العـــــدد (٣٤)، الجـــزء الثـــانـــي، يـوليـــو ٢٠٢٥، ص ص ٣٩٥ - ٤٠٥

# العـــلاج الاستـــراتيجـــي الأســـري عنـــد جـــاي هـــالـــي

إعـــداد

**محمـد عبـد اللـه الغـامـــدي**

بـاحث دكتوراة بجامعة الملك عبد العزيز، كليـة التربيـة - قسم علـم النفس

**د/ صـالـح بـن يحيـــى الغـامـدي**

أستـاذ علم النفس المشارك بجامعـة الملك عبد العزيز، كلية التربية قسم علم النفس

# العـــلاج الاستـــراتيجـــي الأســري عنـــد جـــاي هـــالـــــي

محمد الغامـدي(*) أ.د/ صـالـح الغـامـدي(**)


## ملخـــــــص

تسعى هذه المقالة إلى تسليط الضوء على نظرية العلاج الاستراتيجي كما طوّرها جاي هالي، بوصـفها أحد الاتجاهات المعاصـرة والفعّالة في الإرشـاد الأسـري. تنطلق النظرية من فرضية أن المشكلات الأسرية لا تُفهم بمعزل عن السياق التفاعلي للأسرة، بل تتجذر في أنماط سلوكية تتكرر ضمن النظام الأسري ذاته. وتُبرز المقالة دور المعالج بوصفه قائدًا استراتيجيًا يعمل على إعادة تشكيل التفاعل الأسري من خلال تعليمات مباشرة، وتدخلات مفارِقة، وإعادة تأطير للسلوكيات، مستهدفًا إحداث تغيير سلوكي ملموس وقصير المدى. كما تستعرض المقالة أبرز المفاهيم النظرية للنموذج، وتقنياته العملية، والدراســـات التي دعمت فاعليته، مع تقديم تحليل نقدي لحدوده النظرية وتحديات تطبيقه في الســـياقات العربية. وتشـــير النتائج إلى أن النموذج يمتلك قدرًا عاليًا من الفاعلية في التعامل مع اضطرابات المراهقين والمشكلات الأسرية المعقدة، إلا أن توطينه في البيئات العربية يتطلب تكييفًا ثقافيًا دقيقًا وتدريبًا تخصـــصـــيًا للمعالجين. توصـــي المقالة بأهمية إجراء دراســـات تجريبية عربية لقياس أثر هذا النموذج في المؤسسات الإرشادية والتعليمية.


**الكلمات المفتاحية:** العلاج الاستراتيجي، جاي هالي، الإرشاد الأسري، التفاعل الأسري، التعليمات العلاجية، BSFT.

(*) باحث دكتوراة بجامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية، قسم علم النفس.

(**) أستاذ علم النفس المشارك بجامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية، قسم علم النفس.

# The Relationship Between Mindfulness and Tendency Towards Addiction on Middle School Students in Jeddah

**Muhammad Al Ghamdi & Dr. Saleh Al Ghamdi**

## Abstract

This article aims to shed light on Strategic Family Therapy as developed by Jay Haley, presenting it as one of the contemporary and effective approaches in family counseling. The theory is based on the assumption that family problems cannot be understood in isolation from the interactive context of the family, but rather are rooted in repetitive behavioral patterns within the family system. The article highlights the therapist's role as a strategic leader who works to restructure family interaction through direct instructions, paradoxical interventions, and reframing techniques, aiming to produce tangible and short-term behavioral change. It also outlines the core theoretical concepts of the model, its therapeutic techniques, and the empirical studies supporting its efficacy, while providing a critical analysis of its limitations and the challenges of applying it in Arab cultural contexts. The findings suggest that the model is highly effective in dealing with adolescent behavioral issues and complex family dynamics. However, its successful implementation in Arab societies requires careful cultural adaptation and specialized training for therapists. The article recommends conducting experimental Arabic studies to evaluate the model's impact in educational and counseling institutions.

**Keywords**: Strategic Therapy, Jay Haley, Family Counseling, Family Interaction, Therapeutic Directives, BSFT

**مقـــدمـــــة**:

يُعدّ الإرشاد الأسري أحد الميادين الحيوية في علم النفس والإرشاد النفسي، لما له من دور جوهري في تعزيز التوازن النفسي والاجتماعي داخل الكيان الأسري. وقد تطورت أساليبه ونظرياته مع تطور فهمنا لطبيعة العلاقات الإنسانية، خاصة داخل الأسرة، التي تُعد الوحدة الاجتماعية الأهم في تشـكيل الشـخصـية وتنظيم السـلوك .(Goldenberg & Goldenberg, 2013) وفي هذا السياق، برزت نظرية العلاج الاستراتيجي الأسري بوصفها أحد الاتجاهات الفعالة في التعامل مع المشكلات الأسرية، من خلال تركيزها على تغيير الأنماط التفاعلية داخل الأسرة بدلاً من التركيز على الأفراد بمعزل عن سياقهم الأسري.

تُعدّ هذه النظرية امتدادًا لمجموعة من الرؤى التفاعلية والبنيوية، وقد طوّرها المعالج الأمريكي جاي هالي(Jay Haley) ، الذي أسهم في ترسيخ فكرة أن السلوك المشكل هو انعكاس لتفاعلات أسرية مختلة، وليس مجرد عرض لاضطراب فردي .(Haley, 1992) وقد تميز هذا النهج بتركيزه على تحقيق تغييرات سريعة وموجهة عبر تدخلات استراتيجية دقيقة، مما جعله محط اهتمام واسع في برامج العلاج الأسري قصيرة المدى مثل برنامج العلاج الاستراتيجي الموجز للأسرة (Brief Strategic Family **Therapy - BSFT)**، الذي صُمم خصيصًا للتعامل مع المراهقين الذين يعانون من مشكلات سلوكية وانفعالية.(Szapocznik & Hervis, 2020)

ويهدف هذا المقال إلى تقديم عرض علمي تحليلي لمبادئ نظرية العلاج الاستراتيجي لجاي هالي، وشرح أساليبها الفنية، وبيان جدواها في الإرشاد الأسري، مع الإشارة إلى أهم المفاهيم والمبادئ الأساسية التي تقوم عليها النظرية بالإضافة إلى دور المعالج والأساليب العلاجية ومدى فاعلية نموذج العلاج الهيكلي.

**الخلفيـة النظريـة لنمـوذج جـاي هـالـي**:

تستند نظرية العلاج الاستراتيجي إلى مجموعة من الافتراضات التي ترى أن السلوك الفردي لا يمكن فهمه بصورة دقيقة إلا ضمن السياق العائلي الذي ينشأ فيه. فالفرد لا يُنظر إليه بوصفه كيانًا معزولًا، بل بوصفه جزءًا من نظام متشابك من العلاقات، وأن ما يظهر من اضطراب أو عرض هو في الغالب نتيجة لتفاعل أسرى غير متكيف (Haley, 1992).

وقد تأثر جاي هالي في بلورة هذا التصور بعدد من التيارات الفكرية والعلاجية، منها العلاج البنيوي لِسلفادور منوشين، والعلاج بالتواصل الذي طوره فريق مدرسة بالو ألتو، كما تأثر كثيرًا بأساليب ميلتون إريكسون في استخدام التعليمات غير المباشرة واللغة المفارقة لإحداث التغيير. إلا أن هالي تميز بتقديم نموذج علاجي موجّه نحو الحل وتغيير النمط التفاعلي داخل الأسرة، بأسلوب عملي ومنظم، دون التعمق في التاريخ النفسي للفرد أو التحليل المطول للأسباب. (أبو عيطة، ٢٠١٩)

وتفترض النظرية أن بقاء المشكلة مرتبط بتكرار نفس أنماط التفاعل غير الناجحة، وأن تغيير هذه الأنماط يمكن أن يؤدي إلى تراجع السلوك الغير مرغوب، حتى دون فهم "جذوره" اللاواعية. ومن هنا جاء تركيز هالي على تحليل التسلسل التفاعلي وإعادة ترتيب الأدوار واستخدام الاستراتيجيات التدخلية الدقيقة (Goldenberg & Goldenberg, 2013).

وقد كان لهذا النموذج دور مهم في التأسيس لمداخل العلاج الأسري القصيرة المدى، التي تسعى إلى إحداث تغيير واضح في فترة زمنية محدودة، عبر استخدام تقنيات مباشرة تُركز على "الآن وهنا" أكثر من "الماضي والمُسبب".

## المفاهيم والمبادئ الأساسية في نظرية العلاج الاستراتيجي

تقوم نظرية العلاج الاستراتيجي على مجموعة من المفاهيم الجوهرية التي تشكل الإطار العام لفهم المشكلة الأسرية وطريقة التعامل معها، ويمكن تلخيص أبرز هذه المبادئ فيما يلي:

### الأسرة كنظام ديناميكي مترابط:

تنطلق النظرية من تصور بنيوي/تفاعلي يرى أن الأسرة ليست مجرد مجموعة من الأفراد، بل هي نظام متكامل، يُحافظ على توازنه من خلال أنماط تفاعل متكررة. وعندما يطرأ خلل على هذا التوازن، يظهر "العرض المرضي" كوسيلة للتكيف داخل النظام (الملحم، ٢٠٢٢). لذلك، لا يُنظر إلى المشكلة على أنها مشكلة فرد، بل بوصفها تعبيرًا عن اختلال أوسع في العلاقات الأسرية.

**السلوك المشكل كأداة وظيفية:**

يُعد السلوك غير السوي الذي يُظهره أحد أفراد الأسرة (كالعدوان، أو الانسحاب، أو الإدمان) ذا وظيفة تنظيمية داخل النسق الأسري. فهو يساعد ولو بشكل غير واعٍ على تثبيت أدوار معينة أو الحفاظ على نوع من التوازن المختل .(Haley, 1992) ولهذا لا يُزال هذا السلوك بمجرد انتقاده، بل بإحداث تغيير في السياق الذي يدعمه.

**التغيير يحدث من خلال تعديل النمط التفاعلي**

لا تهدف النظرية إلى التفسير أو التحليل الطويل، بل تسعى لإحداث تغيير ملموس وسريع من خلال التدخل في سلسلة التفاعل بين أفراد الأسرة. فالتغيير لا يُشترط أن يبدأ من داخل الفرد، بل من خلال تغيير ردود أفعاله وسلوك الآخرين نحوه (Goldenberg & Goldenberg, 2013).

**التركيز على الحاضر أكثر من الماضي:**

على عكس بعض الاتجاهات الإرشادية التي تهتم بتحليل الماضي والأسرة الأصلية، يركز العلاج الاستراتيجي على المشكلات القائمة حاليًا، وعلى الأنماط الراهنة من التفاعل بين أعضاء الأسرة. فالمهم ليس "من أين بدأت المشكلة"، بل "كيف تستمر المشكلة الآن" (الملحم، ٢٠٢٢).

**التدخل الاستراتيجي وليس العفوي:**

يشدد هذا النموذج على أن كل تدخل يجب أن يكون محسوبًا وله هدف واضح. بمعنى أن التدخل يكون بشكل معد له مسبقاً وفقاً لألية معينة وليس بشكل عشوائي وعفوي، ولا يُترك سير الجلسة للارتجال، بل تُصمم التعليمات والتدخلات بعناية للتأثير في العلاقات داخل الأسرة بطريقة غير مباشرة أحيانًا، وبارزة أحيانًا أخرى.(أبو عيطة، ٢٠١٩).

**دور المعالج في العلاج الاستراتيجي:**

يلعب المعالج في نظرية العلاج الاستراتيجي دورًا محوريًا يتجاوز الوظيفة التقليدية المتمثلة في الإصغاء والتفسير، ليكون قائدًا للتغيير داخل النظام الأسري، يعتمد على تدخلات محسوبة واستراتيجيات دقيقة تهدف إلى تعديل النمط التفاعلي السائد بين الأفراد (الملحم، ٢٠٢٢).

**ويقوم هذا الدور على عدة مهام رئيسية، أبرزها (Haley, 1992):**

١- **رصد نمط التفاعل** بين أعضاء الأسرة، وتحديد المواقع التي تشهد اختلالًا في الوظيفة أو في التوزيع الهرمي للعلاقات.

٢- **تصميم تدخلات سلوكية واستراتيجية موجهة** تستهدف إحداث خلخلة في نمط التفاعل المعتاد، مثل تغيير ترتيب الجلوس في الجلسة، أو تقديم تعليمات مفارِقة.

٣- **استخدام أسلوب التوجيه العلاجي المباشر**، إذ لا ينتظر المعالج أن تنشأ التغيرات تلقائيًا، بل يوجهها بشكل نشط باستخدام أساليب مثل إعادة التأطير، أو فرض المهام المنزلية (مثل تعليمات بتغيير أسلوب التواصل مع أحد الأفراد).

٤- **التركيز على الحاضر وليس الماضي**، إذ تهدف هذه النظرية إلى إحداث تغيير في "السياق الحالي للمشكلة" دون الانشغال بتحليل جذورها في الطفولة أو التاريخ النفسي البعيد.

وتشير الدراسات إلى أن نجاح المعالج في دوره الاستراتيجي يرتبط بمدى قدرته على فهم ديناميكيات السلطة داخل الأسرة، والعمل على إعادة ضبطها بما يخدم التوازن العائلي. كما يشترط أن يتحلى المعالج بدرجة عالية من المرونة والخبرة، تمكنه من التدخل بطرق دقيقة دون تهديد الاستقرار الظاهري للأسرة.

ويُعد الانضمام العلاجي (Joining) من أهم الأساليب التي يستخدمها المعالج في بداية العملية، إذ يسعى إلى كسب ثقة جميع أفراد الأسرة، وبناء تحالفات متوازنة تمكّنه من العمل داخل النظام دون مقاومة، ثم ينتقل إلى تحليل الأنماط التفاعلية وتشخيصها، قبل أن يبدأ عملية إعادة الهيكلة.

**الأساليب العلاجية في نظرية العلاج الاستراتيجي:**

تعتمد نظرية جاي هالي في العلاج الاستراتيجي على مجموعة من التقنيات المحددة التي تهدف إلى كسر الحلقة التفاعلية غير السوية داخل الأسرة، وتوليد نمط جديد من التفاعل أكثر تكيفًا. وتمتاز هذه التقنيات بكونها مباشرة واستباقية، وغالبًا ما تُستخدم بتدرج محسوب وفقًا لطبيعة الأسرة ومقاومتها للتغيير.

### ١- التعليمـات المبـاشـــرة(Directives)

يُعد هذا الأسـلوب من الركائز الأسـاسـية في النظرية، حيث يقوم المعالج بإعطاء تعليمات سلوكية واضحة لأفراد الأسرة لتنفيذها بين الجلسات.(رولا،٢٠٢٢). وقد تكون هذه التعليمات بسيطة، مثل: "خصـصـوا وقتًا للحوار مسـاءً"، أو معقدة تسـتهدف إعادة ترتيب الأدوار أو الحد من التحالفات السلبية الهدف منها هو كسر النمط التفاعلي السائد، واختبار مدى استعداد الأسرة للتغيير.

### ٢- التـدخلات المفـارقــة(Paradoxical Interventions)

يطلب المعالج أحيانًا من العميل أن يسـتمر في السـلوك المشـكل بدلاً من التوقف عنه، وهو ما يُعرف بالتدخل المفارِق. يُستخدم هذا الأسلوب عندما يكون التغيير المباشر مرفوضًـا أو يولّد مقاومة. فحين يُطلب من الأسـرة ممارسـة السـلوك غير المرغوب فيه بوعي، تبدأ في إدراك عدم جدواه، مما يُضعف ارتباطهم به.(Goldenberg & Goldenberg, 2013)

### ٣- إعـــادة التـــأطـــير(Reframing)

تُستخدم هذه التقنية لإعادة تفسير السلوك المشكل بطريقة جديدة وموجبة، ما يخفف من حدة الصراع داخل الأسرة. فعلى سبيل المثال، قد يُعاد تأطير العناد بأنه "محاولة لإثبات الذات"، مما يساعد الأسرة على تقبّل السلوك والبحث عن بدائل للتفاعل معه (الملحم، ٢٠٢٢).

### ٣- تفكيـك التسلســلات (Sequence Disruption)

يركز المعالج على معرفة كيفية تكرار التفاعل الســلبي داخل الأســرة، ثم يعمل على إدخال تعديل بسـيط يقطع هذا التسـلسـل. مثلًا، إذا كان الأب يصـرخ في كل مرة يتأخر فيها الابن، فقد يُطلب من الأب أن يتجاهل الموقف مؤقتًا أو يســتجيب بأســلوب غير متوقع. هذه التعديلات البسيطة تكسر التوقعات النمطية وتُنتج تفاعلًا جديدًا.

### ٤- إعــادة الهيكلـــة (Restructuring)

وهي عملية تعديل للعلاقات داخل الأسرة تشمل إعادة تنظيم الأدوار، والتحالفات، والحدود . وغالبًا ما تُستخدم هذه التقنية لتقوية التحالف بين الأبوين، أو إعادة تفعيل السلطة الوالدية، أو تعديل حدود العلاقة بين الأبناء والوالدين. وقد بيّنت دراســات (Szapocznik & Hervis, 2020) ؛ (الملحم، ٢٠٢٢) أن هذه التقنية فعالة في علاج المشكلات السلوكية لدى المراهقين.

## كيف تعمل نظرية جاي هالي؟

لأجل تقريب الفكرة الأساسية للعلاج الاستراتيجي من القارئ، فلنتخيل أن الأسرة تشبه فرقة موسيقية، حيث يُفترض أن يؤدي كل فرد دوره بتناغم ضمن لحن مشترك. ولكن، في بعض الأحيان، يبدأ أحد الأفراد في "العزف خارج النغمة" — كأن يُظهر سلوكًا عدوانيًا، أو ينسحب من التفاعل، أو يتعاطى سلوكًا غير مقبول. في المفهوم التقليدي، قد نميل إلى التركيز على ذلك الفرد باعتباره المشكلة.

لكن من وجهة نظر جاي هالي، هذا السلوك ما هو إلا نتيجة تفاعلية وليس سببًا فرديًا بحتًا. هو طريقة غير مباشرة تُعبر بها الأسرة عن اختلال في "اللحن الجماعي"، أي في التفاعل والعلاقات.

في هذا السياق، يأتي دور المعالج الاستراتيجي بوصفه قائد الأوركسترا، الذي لا يقوم فقط بمراقبة العزف، بل يتدخل بطريقة دقيقة لإعادة تناغم الفرقة. قد يُوجه أحد العازفين لتغيير طريقته في العزف، أو يطلب من الجميع التوقف مؤقتًا، أو يغير ترتيب الجلوس، ليس لأن المشكلة في شخص واحد، بل لأن النمط التفاعلي ككل هو ما يحتاج إلى تعديل.

من خلال هذه الرؤية، يمكن القول إن العلاج الاستراتيجي يهدف إلى كسر الحلقة المفرغة من التفاعل السلبي، وإعادة تشكيل بنية العلاقات الأسرية بطريقة تُمكّن كل فرد من العمل ضمن نسق صحي أكثر فاعلية.

## فاعلية النموذج وتطبيقاته العملية:

أظهرت الدراسات العلمية المتراكمة خلال العقود الماضية أن العلاج الاستراتيجي – وعلى وجه الخصوص في صورته الموجزة التي طورها "هالي" و"سابوتشنيك" وزملاؤهما – يُعد من النماذج العلاجية الفعالة في معالجة المشكلات السلوكية والانفعالية داخل الأسرة، لاسيما لدى الأطفال والمراهقين المعرضين لمخاطر الإدمان، والعنف، والانحراف الاجتماعي (Szapocznik & Hervis, 2012).

وقد تم اعتماد النموذج المعروف بـــ العلاج الاستراتيجي الموجز للأسرة **(Brief Strategic Family Therapy - BSFT)** ضمن قائمة البرامج المعتمدة لدى منظمة

SAMHSA منذ عام ٢٠٠٨، بوصـفه برنامجًا علاجيًا قائمًا على الأدلة (الملحم، ٢٠٢٢)، ويُستخدم هذا النموذج بشكل أساسي في التدخل مع الفئات التالية:

- الأسر التي تضم مراهقين يُظهرون سلوكيات خارجية (كالعنف أو الانحراف).
- الأطفال المعرضين لتعاطي المخدرات.
- الأسر التي تشهد خللًا في التوازن الوالدي أو في الحدود بين الأدوار.

**وتشير نتائج الأبحاث الميدانية إلى أن العلاج الاستراتيجي الموجز يساهم في:**

- خفض معدلات تعاطي المخدرات لدى المراهقين.
- تحسين جودة العلاقات الوالدية وزيادة التماسك الأسري.
- خفض السلوكيات العدوانية والمعارضة.
- تحقيق نتائج طويلة المدى عند مقارنتها بأساليب العلاج الفردي أو الجماعي (Robbins et al., 2011).

كما أشارت مراجعات منهجية لدراسات عربية وغربية إلى أن هذا النموذج يمتاز بمرونة تطبيقه في البيئات متعددة الثقافات، إذا ما تم تكييفه ثقافيًا مع السياق المحلي للأسرة، مع ضرورة تدريب المعالجين على مهارات التوجيه، والتحليل البنائي، واستخدام التعليمات الاستراتيجية بحذر وذكاء( الملحم، ٢٠٢٢؛ Horigian et al., 2015 )

## نقد النظرية وحدودها:

على الرغم من ما حققته نظرية العلاج الاستراتيجي من نجاحات عملية وتطبيقية واسعة، فإنها كغيرها من النماذج العلاجية، لا تخلو من ملاحظات نقدية تتعلق ببنيتها النظرية وآلياتها التطبيقية. ويمكن تلخيص أبرز حدود هذا النموذج في النقاط الآتية:

- **التركيز على السلوك الظاهري أكثر من البناء النفسي العميق:** ينتقد بعض الباحثين الطابع الأدائي للنظرية، إذ تركز على تعديل الأنماط التفاعلية الخارجية دون التعمق في الجوانب النفسية العميقة أو الصراعات اللاواعية لدى الأفراد (Goldenberg & Goldenberg, 2013). وهذا يجعلها أقل ملاءمة في الحالات التي تتطلب فهماً أعمق للبنية النفسية، كما هو الحال في اضطرابات الهوية أو الصدمات المعقدة.

- **الحاجة إلى مهارة عالية في التطبيق:** يتطلب هذا النموذج درجة عالية من الخبرة والحدس العلاجي، خصوصًا في استخدام المفارقات وإعادة التأطير دون إثارة مقاومة الأسرة أو فقدان الثقة. فالتوجيه الخاطئ أو المبالغ فيه قد يُفسر بأنه تحكم أو تدخل غير مناسب في الشؤون الأسرية (الملحم، ٢٠٢٢).
- **محدودية الأدلة في البيئات غير الغربية:** رغم وجود دراسات محكمة في الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية، إلا أن الأدلة التطبيقية في السياقات الثقافية العربية لا تزال محدودة. وأشارت دراسة الملحم (٢٠٢٢) إلى غياب التجارب العربية المنشورة التي طبقت هذا النموذج بشكل منهجي، مما يجعل من الضروري توخي الحذر عند تعميم فاعليته خارج بيئته الأصلية.
- **تجاهل السياقات الاجتماعية الواسعة:** يركز العلاج الاستراتيجي على النسق الأسري الضيق، لكنه لا يُعير اهتمامًا كافيًا للعوامل الاجتماعية والاقتصادية أو الثقافية التي قد تكون مؤثرة بشكل جوهري في ظهور الأعراض أو استمرارها، مثل الفقر، أو الوصمة الاجتماعية، أو السياسات التعليمية المقيدة(Horigian et al., 2015)

## الاستنتاج:

تُعدّ نظرية جاي هالي في العلاج الاستراتيجي من أبرز النماذج التي أعادت تشكيل فهمنا للمشكلات الأسرية من منظور تفاعلي وظيفي. إذ تركز هذه النظرية على السلوك بوصفه نتاجًا لتفاعل نسقي قابل للتعديل من خلال تدخلات علاجية استراتيجية دقيقة، تهدف إلى كسر الحلقة التكرارية للمشكلة وليس مجرد تحليلها.

وقد أظهرت الأدلة العلمية، سواء في السياقات الغربية أو في نماذج تطبيقية موجزة مثلBSFT ، أن هذا النموذج قادر على تحقيق تغييرات ملموسة وسريعة في أنماط التفاعل داخل الأسرة، خاصة في حالات المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال والمراهقين.

في ضوء ما تقدم، يمكننا القول أن العلاج الاستراتيجي لجاي هالي لا يُمثل مجرد تقنية إرشادية، بل إعادة تصور للعلاج النفسي الأسري، تنظر إلى المشكلة على أنها فرصة لإعادة بناء التفاعل، وضبط التوازن، واستعادة الانسجام داخل النظام الأسري، وفق خطة استراتيجية قصيرة المدى ولكنها فعالة للغاية.

# قـــائمـــة المـــراجـــع

## أولاً: المـراجـع العـربيـــة


- الملحم، لطيفة أحمد. (٢٠٢٢). *العلاج الاستراتيجي الموجز للأسرة من حيز النظرية إلى التطبيق: توليد الأدلة عبر الدراسات العلمية*. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٦(٢٠)، ١٣٣-١٥٢.
- رولا. (٢٠٢٢، ١٢ سبتمبر). *العلاج الأسري الاستراتيجي، أنواعه، تقنياته وفعاليته* . أوبستان/https://obstan.org .العلاج-الأسري-الاستراتيجي/
- عدوان، يوسف، ووسليان، عامر. (دون تاريخ). *الإرشاد الأسري الوظيفي وفعاليته في التكفّل بالأطفال والمراهقين ذوي المشكلات السلوكية (قراءة وتقييم)*. جامعة باعة، جامعة سكرة – الجزائر
- أبو عيطة، سهام درويش. (٢٠١٩). *الإرشاد الزواجي والأسري مفاهيم ونظريات ومهارات*. دار الفكر: عمّان.
- Goldenberg, H., & Goldenberg, I. (2013). *Family therapy: An overview* (8th ed.). Brooks/Cole.
- Haley, J. (1992). *Problem-solving therapy*. John Wiley & Sons.
- Horigian, V. E., Anderson, A. R., & Szapocznik, J. (2016). Family-based treatments for adolescent substance use. Child and Adolescent Psychiatric Clinics of North America, 25(4), 603–628. https://doi.org/10.1016/j.chc.2016.06.001
- Robbins, M. S., Szapocznik, J., Horigian, V. E., Feaster, D. J., Puccinelli, M., Jacobs, P., Burlew, K., Werstlein, R., Bachrach, K., & Brigham, G. (2009). Brief strategic family therapy for adolescent drug abusers: A multi-site effectiveness study. Contemporary Clinical Trials, 30(3), 269-278. https://doi.org/10.1016/j.cct.2009.01.004
- Szapocznik, J., Schwartz, S. J., Muir, J. A., & Brown, C. H. (2012). Brief Strategic Family Therapy: An intervention to reduce adolescent risk behavior. Couple and Family Psychology: Research and Practice, 1(2), 134-145. https://doi.org/10.1037/a0029002